

أميركا والعالم

ما بين ترامب.. وماركس!

دينا دخل الله

وماذا بين الرجلين؟ الجواب ربما يكون غير متوقع، إذ يلتزم الرئيس دونالد ترامب بنظرية التيار التقليدي في الحزب الجمهوري، وهو التيار الذي توقف بعد الرئيس ريتشارد نيكسون في السبعينات.

ذلك أن رونالد ريغان وجد نفسه في بيئة دولية جديدة مع بداية ضعف الاتحاد السوفييتي ومن ثم انهياره في عهد جورج بوش الأب.

هذه التحولات في المشهد الدولي أدت إلى «فرعنة» السياسة الخارجية الأمريكية والتزامها بعدوانية المحافظين الجدد، وفعلاً أصبح الرؤساء الجمهوريون، ريغان وبوش الأب والأب، أقرب إلى نظرية الحزب الديمقراطي في السياسة الخارجية متخليين عن تقاليد حزبهم الجمهوري.

ترامب يعمل على إعادة اليوصلة التقليدية للحزب الجمهوري مع انتهاء «أحادي القطب» وظهور توازن جديد في العلاقات الدولية.

أساس النظرية التقليدية للجمهوريين التركيز على أولوية المجال الاقتصادي داخلياً وخارجياً على المستوى الدولي، يرى الجمهوريون التقليديون أن السياسة ينبغي أن تخضع تماماً للاقتصاد، لذا فهم أقل «حرجية» في السياسة الدولية وأكثر «حشوية» في العلاقات الاقتصادية الدولية.

أولوية الاقتصاد وتبعية السياسة له هو المنطق المشترك الذي يجمع ماركس وترامب، لكن كل منهما يذهب باتجاه معاكس للأخر، وعلى الرغم من ذلك هناك عدد من التشابهات بين الرجلين:

١- يرى ترامب أن على الأمم الصغيرة أن تخضع للأمام الكبيرة، لأن ذلك تعزيز لنهضة الاقتصاد العالمي الذي سيفيد الجميع بما فيها الدول الصغيرة، وما آلام الصغار ومعاتناتهم سوى تضحية طبيعية من أجل نهضة الجميع.

٢- ماركس أكد الأمر نفسه، وقد رأى أن الأمم الصغيرة يجب أن تخضع للأمام الكبيرة، لأن الثورة البروليتارية العالمية سوف تنطلق من الأمم المتقدمة الكبيرة التي تضم طبقة عمالية ضخمة، وهذا سيكون مفيداً للعالم أجمع بما فيه الأمم الصغيرة.

٣- هناك تقارب آخر مهم، لكنه رمزي. هل تعلمون أن كارل ماركس كان المراسل الأوروبي لصحيفة «ذي نيويورك تريبيون» وهي صحيفة جمهوريين التقليديين؟ وقد غيرت هذه الصحيفة اسمها وأصبحت «ذي نيويورك هيرالد تريبيون» وما زالت صحيفة جمهوريين، لا يصحق هذه المعلومة المدهشة فليعد إلى الباحث الأمريكي الشهير جون جالبرايث في كتابه «تاريخ الفكر الاقتصادي» الطبعة العربية من إصدار دار المعرفة في الكويت، الصفحة ١٤٤.

السلطة تتوجه للتحكيم الدولي لاسترداد أموالها من إسرائيل
عباس يزور باريس للقاء ماكرون.. ونتيها هو يقتم الخليل والخارجية الفلسطينية تندد

التحكيم الدولي في «لاهاي» سيشمل «بروتوكول باريس» كمنظومة لكل القضايا الأخرى، وتتضمن مخصصات عوامل القتلى والجرحى والأسرى الفلسطينيين التي بدأت إسرائيل باقتطاع مبالغ موازية لها، وتقدر بحوالي ١٤٤ مليون دولار سنوياً.

في غضون ذلك قام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بزيارة مفيرة للجدل بمدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة أمس، في ذكرى مقتل يهود هناك عام ١٩٢٩.

وعصر أمس اقتحم نتانياهو مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية وقال منها: «لقد اعتقدوا أنهم سيقتنعوا، لكنهم أخطأوا خطأ مريعاً، عدنا إلى الخليل، عدنا إلى الكس والممارسة الدينية، عدنا إلى الحرم الإبراهيمي.. هذا انتصارنا»، الزيارة العذائية تارة وجاءت قبل الانتخابات العامة المقررة في ١٧ أيلول، والتي يسعى فيها نتانياهو إلى جذب أصوات اليمين القومي، وتم تعزيز الإجراءات الأمنية لمناسبة التي حضرتها شخصيات سياسية إسرائيلية بدعم من جنود وخبراء مفجرات وطلاب مدرية.

وكانت السلطة الفلسطينية الزيارة وهي الأولى لنتانياهو منذ ١٩٩٨، ووصفتها بأنها «استفزازية» وذات دوافع سياسية، وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية في بيان إن «هذه الزيارة استعمارية عنصرية بامتياز يقوم بها نتانياهو في أوج معركته الانتخابية في محاولة لاستمالة الأصوات من اليمين المتطرف». ورفع شبان من مجموعة «شباب ضد الاستيطان» علماً فلسطينياً كبيراً في المنطقة، كمالقى شبان فلسطينيون حجراً ومفرعات باتجاه الجنود الذين ردوا برصاص مطاطي، وفق شهود عيان. ويسعى نتانياهو لإعادة انتخابه في حملة تعتبر فيها أصوات المستوطنين مهمة له لبناء تحالف يميني.

شيتخوا - صوت فلسطين

وفا - آ ف ب - الميادين



لقاء سابق للرئيس الفلسطيني محمود عباس ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون (عن الإنترنت - أريشيف)

الدولتين في إطار القانون الدولي والشريعة الدولية.

وفي سياق متصل قال وزير المالية والتخطيط شكري بشاره خلال لقاء مع الصحفيين في رام الله، إن الحكومة بدأت إجراءات التحكيم الدولي بشأن القضايا التجارية والمالية العالقة مع إسرائيل، بما في ذلك «بروتوكول باريس» الناظم للعلاقة الاقتصادية بين الجانبين، بهدف تعديله، وأوضح بشاره بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقع قرار اللجوء للتحكيم الدولي منذ شهر آذار الماضي. وأضاف إن الحكومة قررت في جلستها الأخيرة تفويض وزارة المالية باتخاذ الإجراءات اللازمة وإحالة ملفات القضايا العالقة، وفي مقدمتها «بروتوكول باريس» نفسه، بهدف تغييره، وما دون ذلك ملفات تفصيلية، لمحكمة التحكيم الدولي.

«هآرتس»: طائرة إماراتية زارت تل أبيب ثلاث مرات خلال أسبوع!

ورجحت الصحيفة أن هناك سببين محتملين قد يفسران ثقافة هذه الزيارات، أولهما أن شخصاً من أقرب محدثي الشخصيات السياسية البارزة في دولة الإمارات يتلقى مساعدة طبية في إسرائيل.

وأما بخصوص السبب المحتمل الثاني، فذكرت «هآرتس» بتقرير لصحيفة «تايمز أوف إسرائيل» أفاد بأن رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة موانئ دبي العالمية، سلطان أحمد بن سليم، زار إسرائيل في أيلول العام الجاري لتطوير العلاقات في مجال الأعمال.

ولفت «هآرتس» إلى أن موانئ دبي العالمية «وهي شركة منفردة عن شركة دبي العالمية، الذراع الاستثمارية

الإسرائيلية بأن طائرة إماراتية خاصة من طراز «بوينغ ٣٧٧» هبطت في مطار بن غوريون الأسبوع الماضي، متسائلة عن هدف هذه الزيارات.

وأشارت الصحيفة أمس الأربعاء، إلى أن الطائرة التابعة لشركة موانئ دبي العالمية، وهي ثالث أكبر مشغلي الموانئ في العالم، وصلت إلى تل أبيب لأول مرة الأحد الماضي، وأضمت عدة ساعات في مطار بن غوريون قبل أن تغادر.

وقبل الزيارات الثلاث الأخيرة في الأسبوع الماضي، وصلت الطائرة إلى إسرائيل قبل شهرين، وقبل ذلك مرة أخرى العام الماضي.

وأوضح مسؤولون في تصريحاتهم أن تصريحاته ماكرون نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية قال فيها، إن الجانب الفرنسي لم يعد يعلق آمالاً على خطة السلام الأمريكية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن» ويعمل على مقترحات أخرى. وأضاف مسؤولون في تصريحاتهم أنه «لم يعد ينتظر صفقة القرن التي يعمل عليها الرئيس ترامب وفريق مستشاريه، وأنه مستمر في العمل على مقترحات مختلفة بشأن ذلك».

وقال السفير الفلسطيني بهذا الصدد، إن الجانب الفرنسي يجري مشاورات مع دول عديدة بشأن إمكانية طرح أفكار لمبادرة فرنسية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي تقوم على حماية حل

إيران تمنح أوروبا شهرين لإنقاذ الاتفاق
روحاني: الإعلان عن تنفيذ خطوتنا الثالثة من تقليص التبعات بالاتفاق النووي قريباً

وتقلت وكالة الأنباء الإيرانية ارنا عن باقري قوله «نشهد في المنطقة ضوم نفوذ أميركا والكيان الصهيوني بينما يتقدم محور المقاومة» لافتتاحاً بهذا الصدد إلى أن سورية والعراق استطاعا دحر الإرهاب من مساحات كبيرة من أراضيها.

إلى ذلك أعلن الحرس الثوري الإيراني توقيف ٧ سفن صيد واعتقال ٢٤ أجنياً على متنها انتهكت المياه الإقليمية الإيرانية في بحر عمان.

في سياق آخر قالت الشركة المالكة للناقلة ستينا إيميرال التي ترفع علم بريطانيا: إن إيران ستطلق سراح سبعة من أفراد الطاقم الثلاثة والعشرين، غير أنها لم تتلق بعد تأكيداً للموعود. هذا وجدد وزير الخارجية الكويتي برونو رودريغيز تضامن بلاده مع إيران في مواجهة التصعيد والحظر الاقتصادي الجائر الأمريكي ضدها وأيضاً الإجراءات الأمريكية ضد طهران بالعوانة.

في سياق متصل أكد بيان مشترك عقب قمة عقدت أمس بين رئيسي روسيا والهند، أن موسكو وبلدهي تؤيدان استمرار التعاون التجاري والاقتصادي مع إيران، وتعلنان أهمية تطبيق خطة العمل الشاملة المشتركة معها.

وقال الرئيس فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في بيانها المشترك عقب القمة التي عقدها في مدينة فلاديفوستوك الروسية: «تدرك الأطراف أهمية التنفيذ الكامل والفعال لخطة العمل الشاملة المشتركة للبرنامج النووي الإيراني لضمان السلام والأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، وتؤكد من جديد الالتزام الكامل بقرار مجلس الأمن ٢٢٣١»، الذي اعتمد هذه الخطة رسمياً (اتفاق إيران النووي).

وأضاف البيان: «ينبغي حل القضايا المتعلقة به (اتفاق إيران النووي) سلمياً من خلال الحوار». وعبرت الأطراف عن عزمها على مواصلة التعاون التجاري والاقتصادي متبادل المنفعة مع إيران..

إنترهاكس - روسيا اليوم - سانا

أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني أنه سيتم الإعلان عن تنفيذ خطة إيران الثالثة من تقليص التبعات في الاتفاق النووي قريباً.

وقال مسؤولون في الاتصالات والإعلام في مكتب الرئيس الإيراني برونو إسماعيلي في تغريدة له على موقع تويتر عن الرئيس روحاني قوله خلال اجتماع للحكومة الإيرانية: إنه «من المستبعد أن نتوصل إلى اتفاق مع أوروبا اليوم أو غداً (الأربعاء والخميس) حول سبل تطبيق الاتفاق النووي». وستعلن خطة إيران الثالثة المهمة للغاية والتي ستمنح أنشطة منظمة الطاقة الذرية سرعة خاصة قريباً.

وأوضح روحاني أنه سيتم منح أوروبا فرصة شهرين آخرين للعودة إلى تمهيداتها الواردة في الاتفاق النووي وسنواصل المحادثات للتوصل إلى اتفاق بهذا الخصوص.

من جانبه أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أن تنفيذ إيران لالتزاماتها رهن بضممان بيع النفط من الأوروبيين وإذا لم يتخذ الأوروبيون الإجراءات اللازمة حتى يوم الخميس فإن إيران ستعلن الخطوة الثالثة في تقليص التزاماتها في الاتفاق النووي.

بدوره أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني لشؤون السياسة عباس عراقجي أن العودة عن قرار تخفيض التزامات طهران بالاتفاق النووي رهن بفتح خط ائتمان لها بـ١٥ مليار دولار وإلّا فإن عملية تقليص الالتزامات مستمرة.

وأوضح عراقجي في تصريح له خلال زيارته إلى سلوفينيا التي وصل إليها أول من أمس قائماً من باريس أن «العدول عن خفض الالتزامات النووية يرتبط باستلام ١٥ مليار دولار في جدول زمني مدته ٤ شهور، مشيراً إلى أن المفاوضات التي تخوضها طهران مع باريس تتحور حول تلبية المطالب الإيرانية بخصوص مبيعات النفط وألية تحصيل العوائد.

وأضاف عراقجي: إنه «بعد استلام إيران مبلغ ١٥ مليار دولار فإن لديها استعداداً للتفاوض مع المجموعة الدولية باستثناء أميركا، مؤكداً وجود تباينات في وجهات النظر بخصوص

الدول الراجعة للإرهاب والعقوبات المرتبطة بها». وأضاف: «إن هناك نقاشاً طويلاً مع أميركا وإنه يتوقع حدوث تقدم يؤدي إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول التي تخضع لملاحمة ذلك، وشدد على أن «الشرط الأساسي للتطور الاقتصادي في السودان رفع اسمه من قائمة الإرهاب».

بدوره شدّد ماس على «ضرورة إدماج السودان في المنظومة الاقتصادية الدولية»، وقال: إنه

السودان تدعو أميركا إلى حذفها من قائمة الدول الراجعة للإرهاب

دعا رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الحمود الولايات المتحدة إلى حذف بلاده من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، مصرّاً على أن ذلك «ضروري لإنعاش الاقتصاد في السودان»، وقال حمود خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الأمريكي هايكو ماس الذي يزور الخرطوم: إنه «يريد العمل على زيادة الإنتاج وخلق بيئة ملائمة للاستثمار، لكن هذا مرتبط بوجود السودان على قائمة

الدول الراجعة للإرهاب والعقوبات المرتبطة بها». وأضاف: «إن هناك نقاشاً طويلاً مع أميركا وإنه يتوقع حدوث تقدم يؤدي إلى رفع اسم السودان من قائمة الدول التي تخضع لملاحمة ذلك، وشدد على أن «الشرط الأساسي للتطور الاقتصادي في السودان رفع اسمه من قائمة الإرهاب».

بدوره شدّد ماس على «ضرورة إدماج السودان في المنظومة الاقتصادية الدولية»، وقال: إنه

«على ثقة من وضع حجر الأساس الذي يمنح السودان الدعم الدولي الذي يحتاج إليه في هذه المرحلة المهمة»، لكنه أقر ضمناً أن «المسألة قد تستغرق بعض الوقت».

وأوضح ماس أن إزالة الخرطوم من القائمة الأمريكية السوداء «ستعتمد بدرجة كبيرة على التطورات والإصلاحات في السودان خلال الأسابيع والأشهر المقبلة». يذكر أن الولايات المتحدة كانت قد رفعت في العام ٢٠١٧ عقوبات





Job Opportunity

Financial Controller

Louvre Hotels Group, one of the leading groups in global hospitality industry, with a portfolio of 1,500 hotels worldwide, is looking for a Financial Controller for its opening-soon hotels in Damascus, Royal Tulip Semiramis (5 stars) and Golden Tulip Mazzeh (4 stars).

Candidate should have the following qualifications:

- University degree, chartered accountant qualification, ICMA or ICWA
- Worked in hospitality projects no less than 3 years
- Knowledge and worked with the "Uniform System of Account for the Hospitality Industry"
- Worked in a company with multiple units

Interested candidates that meet the above qualifications can send their CVs to Nazha Investments Group by e-mail to hr@nazhaco.com

فرصة عمل

مدير مالي

مجموعة فنادق لوفر الفرنسية، إحدى الشركات الرائدة في صناعة الضيافة العالمية، من خلال فنادقها الـ ١٥٠٠ في العالم، بحاجة إلى مدير مالي لفنديتها المزمع افتتاحها قريباً في دمشق: فندق رويال توليب سميراميس (خمس نجوم) وفندق جولدن توليب المزة (أربع نجوم)، تتوفر فيه المؤهلات التالية:

- شهادة جامعية أو شهادة محاسب قانوني أو ICMA أو ICWA
- أن يكون قد عمل في مجال مشاريع الفنادق لفترة لا تقل عن ٣ سنوات
- لديه المعرفة والخبرة في برنامج "Uniform System of Account for the Hospitality Industry"
- أن يكون قد عمل في شركة متعددة الأقسام

على المرشحين المهتمين ممن يجدون لديهم هذه المؤهلات إرسال سيرتهم الذاتية إلى مجموعة نزاها للاستثمارات على البريد الإلكتروني hr@nazhaco.com